يونيسف
لكل طفل

العمل الإنساني من أجل الأطفال ٢٠١٩

لمحة عامة

© UNICEF/UN0160954/KEITA

جنوب السودان، ٢٠١٨
المديرة التنفيذية لليونيسف، هنرييتا هـ فور (إلى اليمين)، تتحدث مع امرأة شابة من جنوب السودان حصلت على إمدادات خلال حملة توزيع في أحد مواقع برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة الذي تنفذه اليونيسف.

© UNICEF/UN0156708/PRINSLOO

الافتتاحية

العمل الإنساني من أجل الأطفال ٢٠١٩

يتخذ العنف ضد الأطفال عدة أشكال مقيتة. ويتجلى العنف على شكل الإيذاء الجسدي والإيذاء العاطفي في المنزل والمدرسة والمجتمع المحلي وعلى شبكة الإنترنت في جميع أنحاء العالم. وفي حالات الطوارئ - خاصة تلك الحالات التي تتعزز بفعل النزاع المسلح الضروس - يمكن أن يؤدي العنف إلى الوفاة والإصابات الخطيرة والمعاناة من الصدمة مدى الحياة. وهناك نوع مقيت من العنف الذي يؤثر أيضاً على الأطفال عندما تؤدي حالات الطوارئ الإنسانية إلى حرمانهم خدمات الصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي والتعليم وغيرها من الاحتياجات الأساسية الأخرى.

يسلط العمل الإنساني من أجل الأطفال ٢٠١٩ الضوء على ضرورة حماية الأطفال الذين يعيشون في الأزمات من كافة هذه التهديدات التي تعترض حياتهم ورفاههم وكرامتهم.

يواجه مئات الملايين من الأطفال الذين يعيشون في المناطق التي تشهد نزاعات متفاقمة وطويلة الأمد أكبر المخاطر. حالياً هناك تزايد أكثر من أي وقت مضى في السنوات الثلاثين الماضية في عدد الدول التي تتورط في اقتتال داخلي ودولي. وكل نزاع يجلب معه عواقب وخيمة جداً على الأطفال الذين دائماً ما يكونون الفئة الأكثر ضعفاً.

وفي أسوأ الحالات، يكون الأطفال معرضون لخطر الأذى المباشر من الهجمات الموجهة وتلك التي لا تميز، إضافة إلى حالات الإيذاء التي يتعرضون لها مثل العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والاختطاف والتجنيد في القتال. وإذا ما أخفقنا في وضع حدّ لهذه الانتهاكات - وإذا لم يتم تحميل الجناة المسؤولية عن ارتكابها - فإن الأطفال سيكبرون وهم يعتبرون العنف أمر طبيعي ومقبول، وحتى أنه أمر حتمي.

يجب ألا يصبح العنف، ولا بأي حال من الأحوال، الأمر "الطبيعي الجديد".

وحتى بالنسبة للأطفال الذين لا يتم استهدافهم بشكل مباشر، يشكل النزاع المسلح بالنسبة لهم بيئة يتخللها كثير من العنف. عندما ينشأ الأطفال في النزاع، سيكون من السهل رؤية الندبات الجسدية التي عانوا منها، بينما تبقى الندبات النفسية مخفية في أعماقهم ويحتاجون إلى وقت أكبر للشفاء منها. ومن شأن التوتر والضغط النفسي الناتج عن المرور بأحداث صادمة أن يكون له تأثير مدمر على تعلم الأطفال وسلوكهم وتطورهم العاطفي والاجتماعي. وكلما طال النزاع العنيف أكثر، كان الأثر أعمق.

في كل سنة، توفر البرامج الإنسانية التي تنفذها اليونيسف لملايين الأطفال الذين يعيشون في مناطق النزاع وغيرها من حالات الطوارئ مجموعة خدمات لإنقاذ الحياة. وتعتبر حماية الأطفال من العنف جزءاً لا يتجزأ من هذه البرامج.

وفي هذا السياق، حماية الأطفال تعني توفير الأمان للفتيات من خلال بناء مرافق صرف صحي منفصلة حسب النوع الاجتماعي وتحتوي على الإضاءة الجيدة وآمنة. وهي تعني العمل من أجل ضمان أن تكون رحلة الأطفال اليومية إلى ومن المدرسة رحلة آمنة. والحماية تبدأ بمساعدة الفتيات على البقاء ملتحقات بالمدرسة، حيث يكن أقل عرضة للإكراه على الزواج المبكر أو المعاناة من انتهاكات أخرى.

وإلى جانب حماية الأطفال من الأذى أينما ووقتما استطعنا ذلك، من المهم كذلك مساعدتهم على التكيّف مع الآثار الصادمة للعنف. وهذا يعني إنشاء أماكن صديقة للطفل وتنفيذ مبادرات تعليم في حالات الطوارئ لمساعدة الأطفال على استعادة الإحساس بالاستقرار والحياة الطبيعية. وهذا يعني أيضاً تحديد وتدريب طواقم الدعم النفسي للعمل مع الأطفال يومياً من خلال اللعب والفن والرياضة.

في عام ٢٠١٨، وصلت اليونيسف وشركاؤها إلى أكثر من ٣,١ مليون طفل ومقدمي رعاية وقدمت لهم دعم في مجال الصحة العقلية والنفسية. في بنغلادش - حيث كان مئات الآلاف من شعب الروهينيغا يبحثون عن ملاذ هرباً من العنف في دولة

أفغانستان، ٢٠١٨
طلبة صغار يلتحقون بأحد الصفوف المدرسية في مدرسة مدعومة من اليونيسف في جلال أباد وتستوعب أطفالاً لأسر نازحة وعائدة.

© UNICEF/UN0200343/MEERZAD

ميانمار المجاورة - قدّمنا هذا الدعم لحوالي ١٦٠,٠٠٠ طفل وطفلة. في جنوب السودان، استطعنا إعادة لم شمل ٦,٠٠٠ طفل وطفلة تقريباً مع أسرهم منذ اندلاع العنف قبل خمس سنوات، والذي أدى إلى تشريد الملايين. كما استطعنا أيضاً مساعدة آلاف الفتيات والأولاد على إعادة الاندماج في أسرهم ومجتمعاتهم بعد إطلاق سراحهم من قبل القوات والجماعات المسلحة.

هذه مجرد أمثلة بسيطة على عمل اليونيسف مع الأطفال المتضررين من النزاع. لكن حياة كل طفل من الأطفال هي حياة غالية ولا تُقدر بثمن. ومن شأن أي تدخل، سواء كان كبيراً أم صغيراً، أن يحدث فرقاً ما. وهذا ينطبق على جميع الأطفال سواء كانوا في أفغانستان، أو جمهورية أفريقيا الوسطى أو تشاد أو جمهورية الكونغو الديمقراطية أو العراق أو ليبيا أو مالي أو الصومال أو سوريا أو اليمن أو أي دولة مزقها الصراع.

ومع ذلك، ما زال الوصول إلى الأطفال في بيئات الأزمات منوط بتحدّيات أكبر. وفي ظل تضاؤل إمكانية وصول المساعدات الإنسانية إلى العديد من أكثر مناطق العالم تقلباً، على جميع الأطراف أن تمنح اليونيسف وشركائها المساحة التي نحتاجها لحماية الأطفال وتزويدهم بالخدمات الضرورية.
نعمل بشكل متزايد على تشكيل فرق مع المنظمات المحلية والقطاع الخاص لتعزيز الأنظمة التي تتيح تقديم الخدمات للأطفال والعائلات قبل وأثناء وبعد حالات الطوارئ. وتسعى برامج حالات الطوارئ التي ننفذها على سد الفجوة بين العمل الإنساني والعمل التنموي. ويتمثل هدفنا في تلبية الاحتياجات الآنية للأطفال وفي الوقت ذاته تحسين مستوى معيشتهم من أجل تأهيلهم للمستقبل.

علينا الاعتماد على كرم وسخاء الجهات المانحة التي نعمل معها لجعل الأطفال والشباب أكثر أمناً اليوم وأفضل في المستقبل. في عام ٢٠١٨، تمكن مجتمع العمل الإنساني جمع أكثر من نصف الأموال اللازمة لتنفيذ برامج الحالات الطارئة التي نعمل عليها لصالح الأطفال في جميع أنحاء العالم. وفي عام ٢٠١٩، نحن نعتمد عليكم - شركائنا الأساسيين - للوصول إلى هدف تمويل العمل الإنساني لليونيسف بجمع ٣,٩ مليار دولار أمريكي.

وليس هناك شيء آخر يمكن أن يميز السنة التي تصادف فيها الذكرى السنوية الثلاثين لتوقيع اتفاقية حقوق الطفل.

نشهد في اليونيسف على أرض الواقع كيف تشكل سلامة الأطفال وصحتهم العقلية ورفاههم الجسدي رافعة حيوية لنموهم الشامل. وبدعمكم، يمكننا إرسال رسالة قوية إلى العالم: بأنه علينا حماية جميع الأطفال، وأن لكل طفل وطفلة الحق في البقاء على قيد الحياة والنمو - خاصة في ظل النزاع العنيف الدائر والأزمات المرعبة.

هنريتا هـ. فور
المديرة التنفيذية لليونيسف

التمويل المطلوب في عام ٢٠١٩

العمل الإنساني من أجل الأطفال ٢٠١٩

منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ	دولار أمريكي
المكتب الإقليمي	٢٢,٣٧٧,١٩٧
الجمهورية الشعبية الديمقراطية الكورية	١٩,٥٠٠,٠٠٠
ميانمار	٥٩,١١٤,٧٧٩
المجموع الإجمالي	١٠٠,٩٩١,٩٧٦

منطقة شرق وجنوب أفريقيا	دولار أمريكي
المكتب الإقليمي	٣٣,٠٠٠,٠٠٠
أنغولا	٩,٩٢٠,٠٠٠
بوروندي	١٠,٠٠٠,٠٠٠
أريتيريا	١٤,٢٤٣,٠٠٠
إثيوبيا	١٢٤,٠٩٣,١٣٣
كينيا	٥,٥٥٨,٠٠٠
مدغشقر	٨,١٥٠,٠٠٠
الصومال	١٤٥,٣٢٥,٦١٨
جنوب السودان	١٧٩,٢٣٠,٥٠٠
أوغندا	٥١,٧٦٤,٧٣١
زيمبابوي	٧,٠٠٠,٠٠٠
المجموع الإجمالي	٥٨٨,٢٨٤,٩٨٢

منطقة أوروبا ووسط آسيا	دولار أمريكي
المكتب الإقليمي	٢,٧١٣,٠٠٠
أزمة اللاجئين والمهاجرين في أوروبا*	٢٧,٥٠٣,٠٨٢
أوكرانيا	٢١,٠٦٧,٧٩٩
المجموع الإجمالي	٥١,٢٨٣,٨٨١

منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي	دولار أمريكي
المكتب الإقليمي	١٦,٠٠٠,٠٠٠
الأطفال المتنقلون - أزمة فنزويلا*	٦٩,٤٩٣,٩٠٢
هايتي	٢٣,٩٥٠,٠٠٠
المجموع الإجمالي	١٠٩,٤٤٣,٩٠٢

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	دولار أمريكي
المكتب الإقليمي	١٢,٥٠٠,٠٠٠
العراق	٧٢,٩٨٧,٧٧٧
ليبيا	٢٣,٤٣٧,٩٧٦
دولة فلسطين	٢١,٠٥٧,٢٢٢
السودان	١٢٢,٥١٠,٢٣٥
سوريا	٣١٩,٨٢٣,٣٥١
اللاجئون السوريون*	٩٠٣,٩٧٦,٣٧١
اليمن	٥٤٢,٣١٧,٣٠٧
المجموع الإجمالي	٢,٠١٨,٦١٠,٢٣٩

* تم تضمين عدة دول في النداء.

ويمكن للمستخدمين الإلكترونيين النقر على كل اسم من الأسماء للانتقال إلى محتوى المكتب المباشر على الإنترنت.

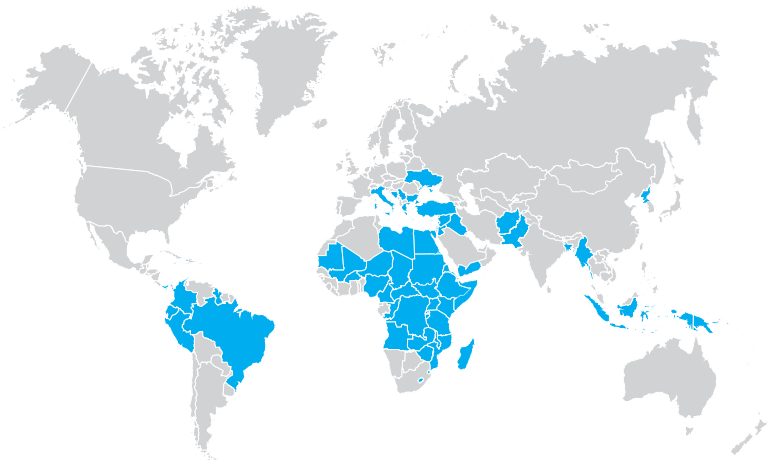

هذه الخارطة أسلوبية فقط وليست للقياس.

وهي لا تعبر عن أي موقف لليونيسيف حول الوضع القانوني لأية دولة أو منطقة أو لترسيم أية حدود. ويمثل الخط المنقّط تقريباً خط السيطرة المتفق عليه بين الهند والباكستان. ولم يتم الاتفاق بعد على الوضع النهائي لجامو وكشمير بين الطرفين. ولم يتم حتى الآن ترسيم الحدود النهائية بين السودان و جنوب السودان.

منطقة جنوب أسيا	دولار أمريكي
المكتب الإقليمي	٧,٥٠٠,٠٠٠
أفغانستان	٥٠,٠٠٠,٠٠٠
بنغلادش	١٥٢,٥٠٩,٣٠٣
الباكستان	٢٥,٣٧٥,٤٩٧
المجموع الإجمالي	٢٣٥,٣٨٤,٨٠٠

منطقة غرب ووسط أفريقيا	دولار أمريكي
المكتب الإقليمي	١٧,٢٥٠,٠٠٠
بوركينا فاسو	٣٦,٣٧٠,٠٠٠
الكاميرون	٣٩,٣٣٠,٦٩٥
جمهورية أفريقيا الوسطى	٥٩,٠٠٠,٠٠٠
تشاد	٤٥,٨٢٩,٤٢٩
جمهورية الكونغو الديمقراطية	٣٢٦,١٠٨,٢٩٤
مالي	٤١,٩٧٨,٧٠٠
موريتانيا	١٠,٥١٠,٠٠٠
النيجر	٤٥,٩٤١,٠٨٦
نيجيريا	١٢٠,١٠٠,٠٠٠
جمهورية الكونغو	١٢,٤٢٧,٦٣١
المجموع الإجمالي	٧٥٤,٨٤٥,٨٣٥

الدعم العالمي	٦٥,٩٦٨,٧١٩
المجموع الإجمالي	٣,٩٢٤,٨١٤,٣٣٤

النتائج المخطط لها في عام ٢٠١٩

العمل الإنساني من أجل الأطفال ٢٠١٩

تلخص المعلومات الواردة أدناه المتطلبات العالمية لتنفيذ برامج اليونيسف الإنسانية، والعدد الإجمالي للأشخاص والأطفال الذين سيتم الوصول إليهم، والنتائج المخطط لها في برنامج العمل الإنساني من أجل الأطفال في عام ٢٠١٩.

المجموع الإجمالي:

٣,٩ مليار دولار أمريكي

لمساندة:

٧٣ مليون شخص

بما فيهم:

٤١ مليون طفل

في:

٥٩ دولة

نسبة إجمالي المتطلبات لكل قطاع:

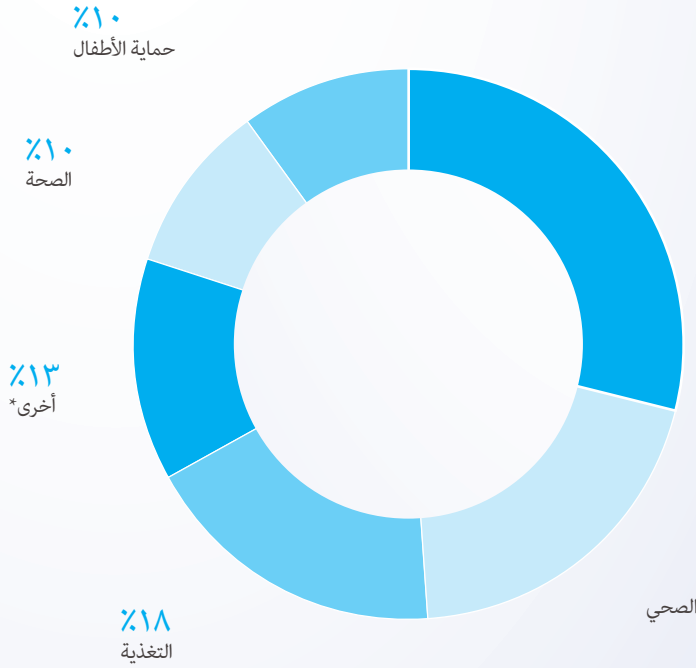

*تشمل التكاليف من القطاعات/التدخلات الأخرى (٤٪)، والدعم الفني الإقليمي، والجاهزية والاستجابة لحالات الطوارئ (٢٪)، ومساعدة التحويلات النقدية (٢٪)، والمواد غير الغذائية (٢٪)، والتواصل من أجل التنمية (١٪)، وآلية الاستجابة السريعة (<١٪)، وتنسيق المنسقيّات (<١٪).

ستعمل اليونيسف وشركاؤها على تحقيق النتائج التالية في عام ٢٠١٩:

التغذية

سيتم معالجة **٤,٢ مليون طفل وطفلة** من سوء التغذية الحادّ الوخيم

الصحة

سيتم تلقيح **١٠,٣ مليون طفل وطفلة** ضد الحصبة

برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة

سيحصل **٤٢,٨ مليون طفل وطفلة** على مياه آمنة للشرب والطهي والنظافة الشخصية

حماية الأطفال

سيحصل **٤ ملايين طفل وطفلة ومانحة/مانح** رعاية على خدمات الدعم النفسي

التعليم

سيحصل **١٠,١ مليون طفل وطفلة** على التعليم الأساسي الرسمي وغير الرسمي، بما في ذلك برامج التعلّم المبكر

التحويلات القائمة على النقد

سيحصل **١,٩ مليون شخص** على مساعدات نقدية

المواد غير الغذائية

سيحصل **١,٤ مليون شخص** على مواد منزلية، و/أو ملابس شتوية و/أو مأوى

أزمة الروهينغيا في بنغلادش وميانمار

منذ آب/أغسطس ٢٠١٧، فرّ أكثر من ٧٣٠,٠٠٠ شخصاً من الروهينغيا، منهم ٤٠٠,٠٠٠ طفل وطفلة، من العنف الدائر في ميانمار واستقروا في منطقة كوكس بازار، في بنغلادش. في ميانمار، ما زال ٦٠٠,٠٠٠ شخص من الروهينغيا يواجهون تحدّيات كبيرة، بما فيها انعدام حرية الحركة، والتمييز، ومحدودية الوصول إلى الخدمات الأساسية.

أفغانستان

في أفغانستان، سيحتاج ما يُقدّر بـ٣,٨ مليون طفل وطفلة إلى الحماية والمساعدة الإنسانية في عام ٢٠١٩ بسبب تزايد وتيرة العنف، والكوارث الطبيعية، بما فيها حالات الجفاف، وظروف الأمطار الغزيرة، والتي ستؤدي إلى مزيد من التقويض في القدرة على الوصول إلى الخدمات الأساسية الحيوية.

سوريا ودول الجوار

بعد حوالي ثمان سنوات من بداية النزاع في سوريا، يحتاج ١٣,١ مليون شخص تقريباً إلى مساعدة إنسانية، بما فيهم ٥,٦ مليون طفل وطفلة، يعيش ٤٩٣,٠٠٠ طفل وطفلة منهم في مناطق يصعب الوصول إليها. ويعيش أكثر من ٢,٥ مليون طفل وطفلة سوريين كلاجئين في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا، حيث يؤدي الطلب على الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم إلى استنزاف قدرات المؤسسات والبنية التحتية ما يقوّض قدرتها على الاستجابة للاحتياجات.

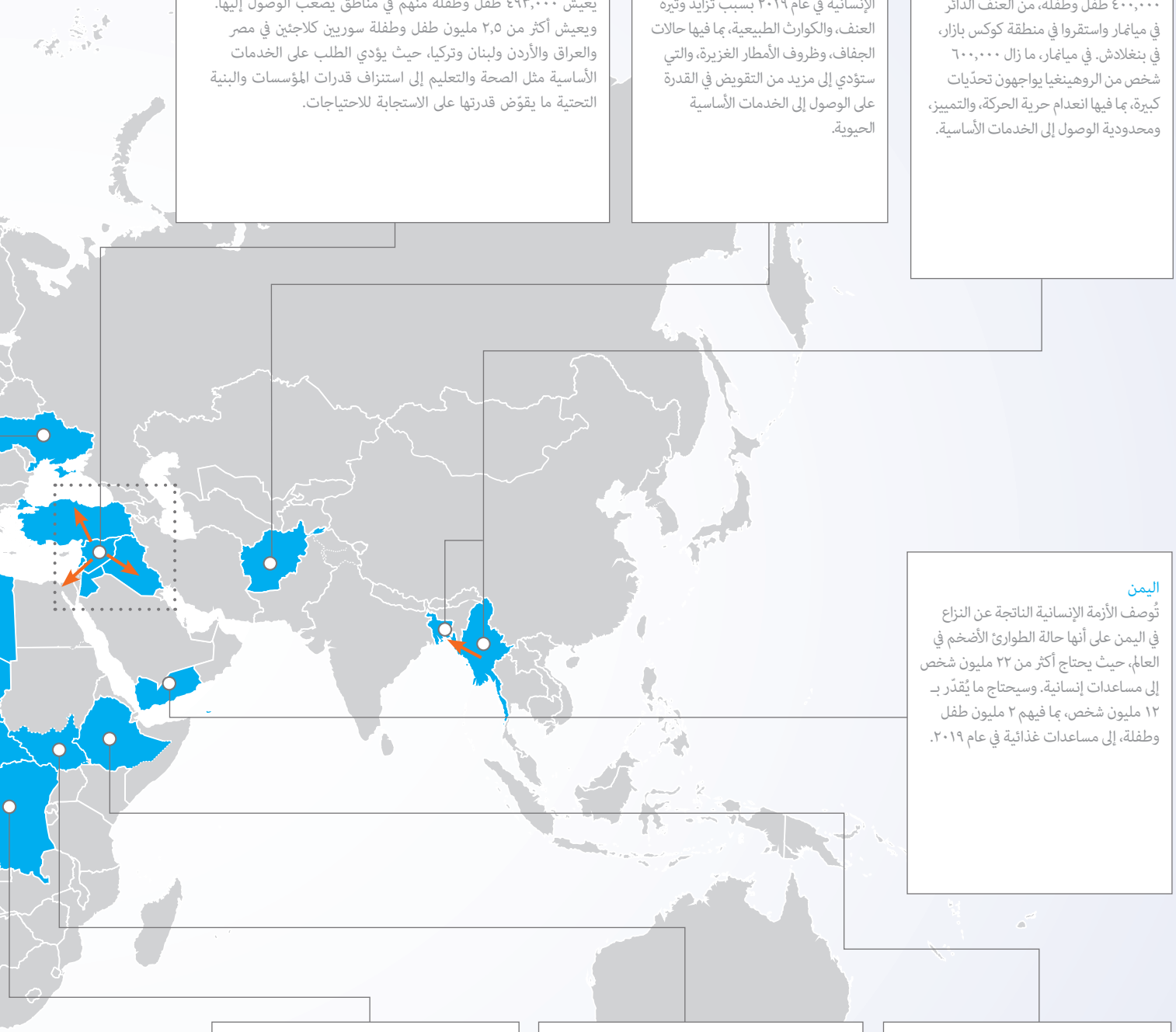

اليمن

تُوصف الأزمة الإنسانية الناتجة عن النزاع في اليمن على أنها حالة الطوارئ الأضخم في العالم، حيث يحتاج أكثر من ٢٢ مليون شخص إلى مساعدات إنسانية. وسيحتاج ما يُقدّر بـ ١٢ مليون شخص، بما فيهم ٢ مليون طفل وطفلة، إلى مساعدات غذائية في عام ٢٠١٩.

إثيوبيا

يعاني حوالي ٢,٨ مليون شخص، منهم ١,٥ مليون طفل وطفلة، من النزوح في إثيوبيا، ومن المتوقع أن يتزايد عدد الأشخاص المتضررين. وقد أدت اتفاقية السلام التي تم توقيعها مع أريتيريا إلى وصول أكثر من ١٤,٠٠٠ قادم جديد خلال الفترة بين ١٢ أيلول/سبتمبر و ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر مع توقع تواصل موجات المهاجرين في عام ٢٠١٩.

جنوب السودان

على الرغم من توقيع اتفاقية سلام، إلا أن الوضع الإنساني ما زال بائساً في جنوب السودان، حيث يتواصل العنف، بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي، وانعدام شديد في الأمن الغذائي والتغذوي، والتكدس الاقتصادي، وانتشار الأمراض. وقد تم اقتلاع أكثر من ٤,٥ مليون شخص من منازلهم، ويحتاج ٦ مليون شخص إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة، وهناك ٢,٢ مليون شخص خارج المدرسة.

جمهورية الكونغو الديمقراطية

تواجه جمهورية الكونغو الديمقراطية تصاعداً حاداً في وتيرة العنف والنزاع المسلح. وهناك حوالي ١٢,٨ مليون شخص معرضون لخطر انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية الحادّ، بما يمثل زيادة بنسبة ٣٠٪ منذ عام ٢٠١٧. وما زال الأطفال المصابين بفيروس إيبولا بحاجة إلى مساعدات ملائمة.

الأطفال الذين يعيشون في بيئة الأزمات

تسلط الخريطة أدناه الضوء على الوضع الإنساني العالمي في نهاية عام ٢٠١٨، وبعض الأزمات الرئيسية التي تؤثر على الأطفال وأسرهم.

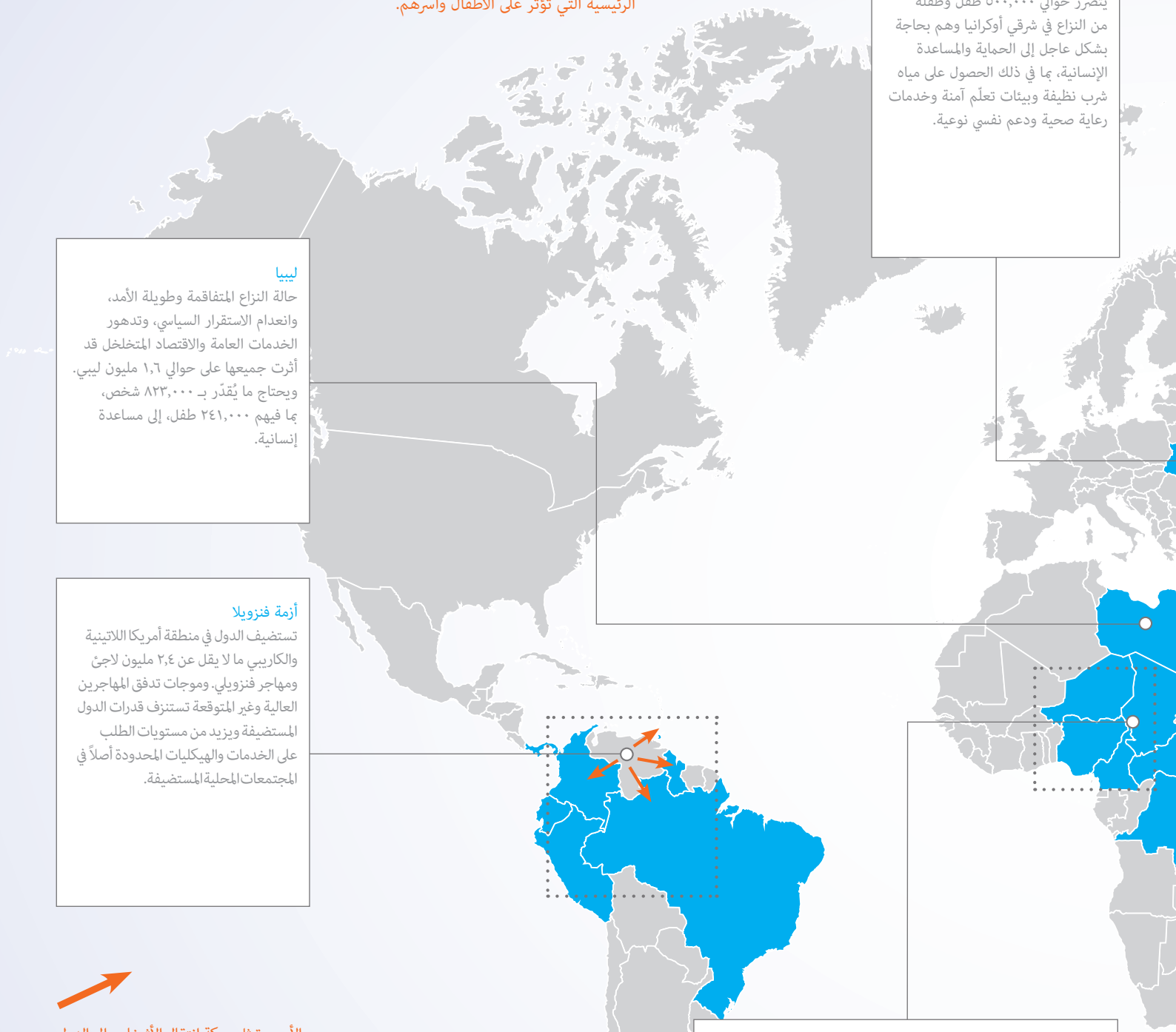

أوكرانيا

يتضرر حوالي ٥٠٠,٠٠٠ طفل وطفلة من النزاع في شرقي أوكرانيا وهم بحاجة بشكل عاجل إلى الحماية والمساعدة الإنسانية، بما في ذلك الحصول على مياه شرب نظيفة وبيئات تعلّم آمنة وخدمات رعاية صحية ودعم نفسي نوعية.

ليبيا

حالة النزاع المتفاقمة وطويلة الأمد، وانعدام الاستقرار السياسي، وتدهور الخدمات العامة والاقتصاد المتخلخل قد أثرت جميعها على حوالي ١,٦ مليون ليبي. ويحتاج ما يُقدّر بـ ٨٢٣,٠٠٠ شخص، بما فيهم ٢٤١,٠٠٠ طفل، إلى مساعدة إنسانية.

أزمة فنزويلا

تستضيف الدول في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي ما لا يقل عن ٢,٤ مليون لاجئ ومهاجر فنزويلي. وموجات تدفق المهاجرين العالية وغير المتوقعة تستنزف قدرات الدول المستضيفة ويزيد من مستويات الطلب على الخدمات والهيكليات المحدودة أصلاً في المجتمعات المحلية المستضيفة.

الأسهم تمثل حركة انتقال الأشخاص إلى الدول المجاورة بسبب النزاع.

حوض بحيرة تشاد (الكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والنيجر، ونيجيريا)

يتضرر حوالي ٢١ مليون شخص في الكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد والنيجر ونيجيريا من حالات النزاع المتواصلة. ففي نيجيريا، ارتفعت مستويات النزوح في عام ٢٠١٨، حيث يتعرض ما متوسطه ٤,٠٠٠ شخصاً كل أسبوع للنزوح- أغلبهم من النساء والأطفال. وفي الكاميرون، هناك نصف مليون شخص تقريباً ممن هم نازحون داخليين وحالات الاستضعاف آخذة بالاتساع. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، سيحتاج ١,٥ مليون طفل وطفلة - اثنان من بين كل ثلاثة أطفال في الدولة - إلى المساعدة الإنسانية في عام ٢٠١٩.

هذه الخريطة هي توضيحية فقط وليست للقياس. وهي لا تعبر عن أي موقف لليونيسف حول الوضع القانوني لأية دولة أو منطقة أو لترسيم أية حدود. ويمثل الخط المنقّط تقريباً خط السيطرة المتفق عليه بين الهند والباكستان. ولم يتم الاتفاق بعد على الوضع النهائي لجامو وكشمير بين الطرفين. ولم يتم حتى الآن ترسيم الحدود النهائية بين السودان وجنوب السودان.

النتائج التي تحققت في عام ٢٠١٨

يرصد الرسم البياني أدناه بعض النتائج الرئيسية التي تحققت على صعيد الغايات التي وضعتها اليونيسف وشركاؤها من أجل الأطفال خلال الأشهر العشرة الأولى من عام ٢٠١٨. وفي بعض السياقات، اصطدمت الإنجازات بمحدودية الموارد، بما في ذلك بين القطاعات وعدم كفاية الوصول إلى المساعدات الإنسانية وانعدام الأمن وبيئة العمل الصعبة. مستويات التمويل حسب الدولة في صفحة ١١. تتوفر مزيد من التقارير حول عام ٢٠١٨، بما في ذلك المؤشرات المحددة بالدول، على صفحات الويب الخاصة بالدول على الموقع: <www.unicef.org/appeals>.

© UNICEF/UN0229508/NAFTALIN

برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة

حصل **٣٥,٣ مليون** شخص على مياه آمنة للشرب والطهي والنظافة الشخصية

© UNICEF/UN0201084/KREPKIH

الصحة

تم تلقيح **٤,٧ مليون** طفل ضد الحصبة

© UNICEF/UN0155427/MERCADO

التغذية

تم معالجة **٢,٦ مليون** طفل وطفلة من سوء التغذية الحادّ الوخيم

© UNICEF/UN0177798/ERGEN

التحويلات النقدية

حصل **١,١ مليون** شخص على مساعدات نقدية

© UNICEF/UN0198367/NJIOKIKTJIEN

التعليم

حصل **٥,٩ مليون** طفل وطفلة على التعليم الأساسي الرسمي وغير الرسمي، بما في ذلك برامج التعلّم المبكر

© UNICEF/UN0253241/GONZALEZ

حماية الأطفال

حصل **٣,١ مليون** طفل وطفلة ومقدمي رعاية على خدمات الدعم النفسي

الأردن، ٢٠١٨
أطفال يلتحقون بخدمات دعم التعلّم في أحد مراكز "مكاني" الصديقة للطفل الـ١٣ التي أسستها اليونيسف في مخيم الزعتري للاجئين.

© UNICEF/UN0263894/HERWIG

تمويل برامج العمل الإنساني في عام ٢٠١٨[١]

لمحة عام حول تمويل عام ٢٠١٨ (دولار أمريكي)

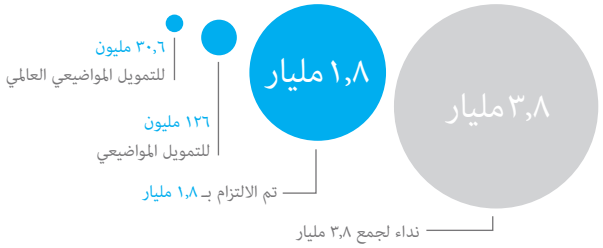

الخمسة الأولى

الجهات المانحة في عام ٢٠١٨

هولندا	٢٠,٥ مليون دولار
اللجنة السويدية*	٣,٤ مليون دولار
لجنة المملكة المتحدة*	٢,٦ مليون دولار
جمهورية كوريا	١,٧ مليون دولار
الصندوق الأمريكي لليونيسف	٠,٧ مليون دولار

*تعود على اللجنة الوطنية لليونيسف

العشرة الأولى

الجهات المانحة في عام ٢٠١٨

الولايات المتحدة الأمريكية	٤٨٣,٦ مليون دولار
المملكة المتحدة	١٨٩,٨ مليون دولار
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية[٢]	١٥١,٥ مليون دولار
الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF)	١٢٥,٦ مليون دولار
المفوضية الأوروبية	١٢٠,٥ مليون دولار
ألمانيا	٩٠,٨ مليون دولار
الكويت	٦١,٦ مليون دولار
اليابان	٥٩,٣ مليون دولار
كندا	٥٧,٥ مليون دولار
هولندا	٤٢,٩ مليون دولار

التمويل الملتزم به حسب المنطقة (مليون دولار أمريكي)

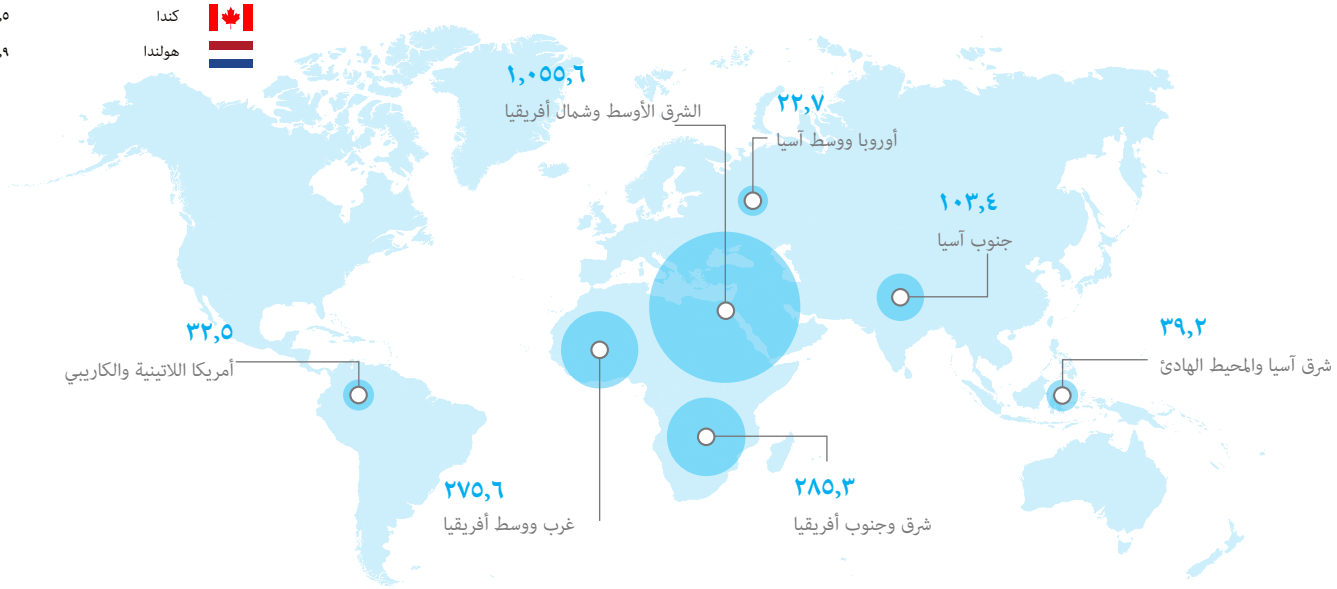

في عام ٢٠١٨، أدت النزاعات والكوارث الطبيعية وانتشار الأوبئة وغيرها من الأزمات إلى تقويض مكاسب التنمية وسدّت الطريق أمام تحقيق التنمية المستدامة. وقد بدأت اليونيسف تلك السنة بطلب تمويل بقيمة ٣,٦ مليار دولار أمريكي. ومع حلول شهر كانون الأول/ديسمبر، وصل مبلغ النداء إلى ٣,٨ مليار دولار - أضخم طلب تمويل تطلبه اليونيسف على الإطلاق للعمل الإنساني. وما حفّز على طلب هذه الزيادة الكوارث الطبيعية الجديدة، وأزمة الهجرة الإقليمية في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، والأوضاع المتدهورة في السياقات المتضررة من النزاع والبيئات الهشة مثل أفغانستان ومالي والسودان وسوريا واليمن. وابتداءً من شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، وصل التمويل المطلوب للنداء إلى ١,٨٥ مليار دولار[١] (تم تمويل ٤٩٪ منه). إضافة إلى ذلك، توفر لليونيسف ٩١٩ مليون دولار تقريباً من السنة السابقة. جاء معظم التمويل التي تم الحصول عليه - ٦٣٪ - من الجهات المانحة التالية: الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية [٢]، الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF)، والمفوضية الأوروبية، وألمانيا.

وبقيت مستويات تمويل العمل الإنساني دون المستوى المطلوب مقارنة مع الاحتياجات طوال العام وركزت على بضع أزمات كبيرة وطويلة الأمد فقط مثل الأزمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية والدول المجاورة لها، واليمن. وقد بلغت حصة حالات الطوارئ الأربع هذه ٦٠٪ من التمويل الذي تم الحصول عليه. وبشكل عام، ذهب ما نسبته ٧٨٪ من التمويل لـ ١٠ نداءات حالات طوارئ، بينما حصلت النداءات الـ ٣٣ المتبقية مجتمعة على ٢٢٪ فقط. وفي المقابل، تمثلت أكثر خمس حالات طوارئ من حيث نقص التمويل (نسبة إلى الاحتياجات) في أنغولا والكاميرون وكينيا ومدغشقر وأوغندا. وقد بلغ التمويل الذي حصلت عليه حالات الطوارئ هذه مجتمعة ٢٪ فقط من إجمالي التمويل الذي تم الحصول عليه في عام ٢٠١٨.

وفي عام ٢٠١٨، وصل التمويل المواضيعي إلى ١٢٦,١ مليون دولار - ٧٪ من التمويل الملتزم به. ومن بين إجمالي التمويل الملتزم به، ٢٪ منه كان تمويلاً مواضيعياً إنسانياً عالمياً، وهو من أكثر التمويلات المتوفرة مرونة. ومع أنه كان يمثل نسبة متدنية نسبياً، أتاح التمويل المواضيعي الإنساني العالمي لليونيسف مع ذلك تخصيص مخصصات استراتيجية وفي وقتها المناسب للمكاتب في الدول وهي بأمس الحاجة إلى التمويل، وخاصة تلك المكاتب التي تفتقر إلى الدعم من الجهات المانحة والاهتمام الإعلامي. فعلى سبيل المثال، في دولة بابوا غينيا الجديدة، تم استخدام التمويل المواضيعي الإنساني العالمي لتوفير مساعدة طارئة لإنقاذ الحياة، في حين تم استخدامه في أفغانستان والسودان الدول المتضررة من أزمة المهاجرين الفنزويليين لتوسيع نطاق البرامج الأساسية.

وستواصل اليونيسف العمل على تعزيز الشراكات وخلق حلول جديدة ومبتكرة لجذب الموارد المرنة. وسيكون هذا أمراً أساسياً للتصدّي للاحتياجات الإنسانية، وتعزيز الروابط بين جهود العمل الإنساني والتنمية، وحماية أرواح ورفاه الأطفال في كل مكان.

١. الأرقام الواردة في هذا التقرير كما وردت في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، وهي عرضة للتغيير.

٢. التمويلات الأولية الملتزم بها كما وردت في ١٠ كانون الأول/ديسمبر، حسب اتفاقيات المساهمة مقارنة مع سنة النداء الحالية.

٣. المساهمة من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

العمل الإنساني من أجل الأطفال: التزامات التمويل وحالات القصور في عام ٢٠١٨ (مليون دولار أمريكي)**

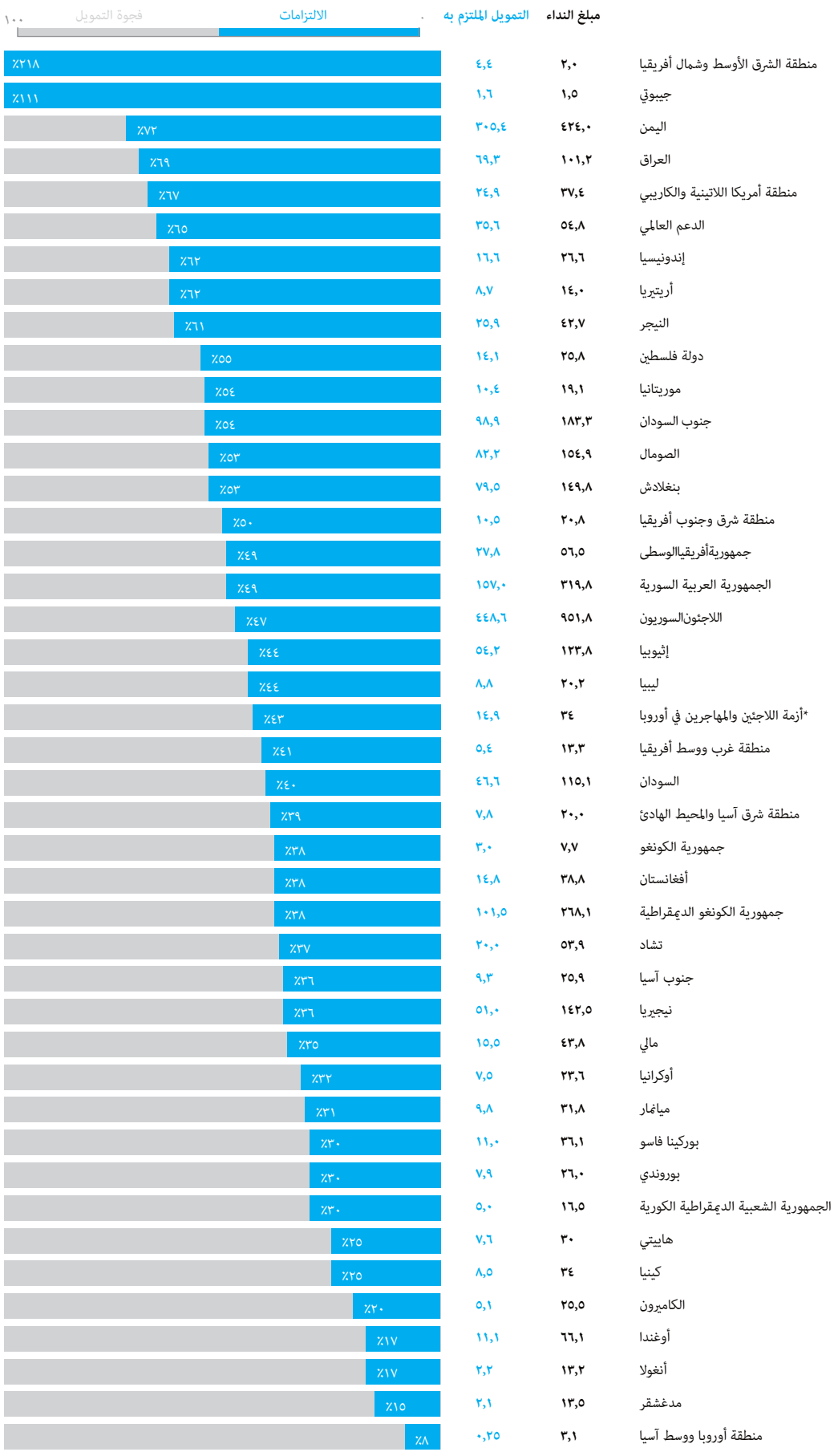

العشرة الأولى

الجهات المانحة للتمويل المواضيعي

هولندا	٢٠,٥
*اللجنة الألمانية	١٩,٢
الدنمارك	١٤,٥
الصندوق الأمريكي لليونيسف	١١,٣
*اللجنة اليابانية	٩,١
*لجنة المملكة المتحدة	٧,٩
*اللجنة السويدية	٦,١
*اللجنة النرويجية	٦,٠
*اللجنة الفرنسية	٤,٦
*اللجنة الألمانية	٣,٣

الخمسة الأولى

الجهات المانحة على سنوات متعددة***

الجهات المانحة الحكومية

- الكويت
- الدنمارك
- المملكة المتحدة
- المفوضية الأوروبية
- جمهورية كوريا

الجهات المانحة من القطاع الخاص

- *اللجنة الألمانية
- التمويل الأمريكي لليونيسف
- *اللجنة اليابانية
- *اللجنة السويدية
- *اللجنة النرويجية

* تعود على اللجنة الوطنية لليونيسف

** الأرقام الواردة في هذا التقرير محدثة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، وهي عرضة للتغيير.

*** التمويل في سنوات متعددة هو تمويل يتم توفيره لسنتين أو أكثر بناءً على الاتفاقيات الموقعة في عام ٢٠١٨.

الدعم العالمي لعمل اليونيسف الإنساني

يُعتبر العمل الإنساني ركيزة أساسية في تفويض اليونيسف ومن أجل تحقيق حقوق كل طفل وطفلة. وتستجيب اليونيسف لأكثر من ٣٠٠ حالة إنسانية في كل سنة. ونعمل على تقديم استجابة إنسانية مبدئية بشكل ممنهج أكبر، بما يتوافق مع الالتزامات الأساسية تجاه الأطفال في العمل الإنساني وخطة اليونيسف الاستراتيجية للأعوام ٢٠١٨-٢٠٢١.

ويحظى العمل الإنساني على المستوى القُطري بالدعم من خلال هيكلية عالمية تتشكل من سبع مكاتب إقليمية لليونيسف و١٠ أقسام في مقرّها الرئيسي. وتوفر هذه المكاتب البنية التحتية الأساسية لدعم الجاهزية والاستجابة الميدانية لإنقاذ الأرواح وحماية الحقوق والتقليل من المعاناة في الكوارث والنزاعات ودعم آليات التنسيق العالمي والقُطري وتعزيز الشراكات الإنسانية. ويتم تنسيق الدعم العالمي لليونيسف من خلال مكتب برامج الطوارئ، بما في ذلك فريق أمني ومركز للعمليات يعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع. في عام ٢٠١٩، ستصل تكلفة هذا الدعم إلى ٦٦ مليون دولار،[٤] أي ١,٧٪ من إجمالي مبلغ النداء الإنساني لليونيسف لعام ٢٠١٩.

الدعم العالمي للعمل في الميدان في عام ٢٠١٨

خلال عام ٢٠١٨ كان هناك ست حالات طوارئ كبرى تطلبت حشد على جميع مستويات المنظمة: أزمة اللاجئين في بنغلادش والأزمات المتفاقمة وطويلة الأمد في جمهورية الكونغو الديمقراطية وشمال شرق نيجيريا وجنوب السودان وسوريا ودول الجوار واليمن.

وقد تجسدت الاستثمارات في الدعم العالمي لليونيسف في الإنجازات التالية في عام ٢٠١٨:

- شراء إمدادات بقيمة إجمالية بلغت ٣٤٧ مليون دولار للدول المستجيبة لحالات الطوارئ، من ٣١٨,٤ مليون دولار لحالات الطوارئ السبعة من الدرجة الثانية والدرجة الثالثة.[٥]

- عمل فريق الاستجابة لحالات الطوارئ الخاص باليونيسف على التوسع من ١٤ موظفاً إلى ٢٢ موظفاً ممن يتمتعون بمهارات متخصصة في تنسيق حالات الطوارئ ووضع البرامج والعمليات النوع الاجتماعي والمساءلة تجاه الفئات السكانية المتضررة والتحويلات النقدية الإنسانية. وقد تولى فريق الاستجابة لحالات الطوارئ في العام الماضي ٧٧ مهمة إلى ٣٩ دولة ومكتبين إقليميين، بإجمالي ٢,٥٥٧ يوم عمل. وقد قدّمت ما نسبته ٤٥٪ من هذه المهمات (١,٤٧٥ يوماً) الدعم للجاهزية والاستجابة للأزمات من الدرجة الثانية والثالثة.

- ٨٣ موظفاً من الجهات الشريكة في مكاتب اليونيسف في الدول من خلال عقد اتفاقيات مع ٣٠ منظمة شريكة. وقدم هذا الدعم لعمليات الاستجابة لحالات طوارئ من الدرجة الثانية والثالثة.[٦]

- قدمت فرق الاستجابة السريعة للتنسيق العالمي لليونيسف الدعم لـ ٢٨ دولة، بما فيها أربع حالات طوارئ من الدرجة الثالثة، من خلال ٨٠ مهمة استغرقت ٣,٥١٨ يوماً.[٧]

- صندوق برامج حالات الطوارئ - صندوق تمويل متنقل مخصص لتقديم التمويل للمكاتب الميدانية خلال ٤٨ ساعة من حدوث الأزمات الإنسانية التي تحدث فجأة، قبل توفر موارد الجهات المانحة ولحالات الطوارئ التي ينقصها التمويل - قدّم ٦٦,٧ مليون دولار لـ ٢٨ مكتباً قُطرياً ومكتبين إقليميين في عام ٢٠١٨.[٨]

- عملت اليونيسف على تعميم إطار العمل الأمني للمساءلة بهدف تمكين اليونيسف من القيام بمهمتها الإنسانية على أكمل وجه.

- منبر الجاهزية لحالات الطوارئ لليونيسف - نظام لتحسين آلية الإنذار المبكر والجاهزية لدى المنظمة - وقد تم تعميمها عالمياً في مطلع عام ٢٠١٨. ومع حلول منتصف السنة، صادقت جميع المكاتب القُطرية على خطط الجاهزية الخاصة بها في النظام.

- وفي عام ٢٠١٨، اعتمدت المنظمة استراتيجية من أجل توسيع نطاق المساءلة تجاه الفئات السكانية المتضررة. وتهدف الاستراتيجية إلى دمج الفئات السكانية المتضررة بشكل ممنهج في جميع برامج اليونيسف. كما واصلت اليونيسف تقديم الدعم لمبادرة الإشراك التواصلي والمجتمعي مع الجهات الشريكة لتعزيز تطبيق نهج جماعي تجاه الفئات السكانية المتضررة في الدول.

السير قُدماً

في الوقت الذي ما زالت فيه النزاعات والكوارث تخلف عواقب وخيمة على الأطفال، ستركز اليونيسف على المبادرات التي من شأنها تحسين جودة استجابتها الإنسانية بشكل عام، وتلك التي يتم تنفيذها في السياقات عالية التهديد بشكل خاص. وهذا يشمل الاستثمار في جاهزية المكاتب في الدول من خلال تنفيذ تحليل أفضل للمخاطر وتحديد الأعمال التي تعود بفوائد عالية؛ وتعزيز أطر العمل بفاعلية لتقديم المساعدات الإنسانية وإجراءات التشغيل المبسطة لحالات الطوارئ من الدرجة الثانية والثالثة وتحديث الالتزامات الأساسية تجاه الأطفال في العمل الإنساني وتناسبها مع الواقع الجديد وتنسيق الدعم الميداني بشكل أفضل للدول التي تتهيأ وتخطط وتستجيب للأزمات وتوسيع نطاق برامج التحويلات النقدية الإنسانية من خلال وضع الأنظمة وتعزيز القدرات واستحداث الأدلة وتوسيع مستوى المشاركة مع الفئات السكانية المستهدفة؛ وضمان أن جاهزيتنا واستجابتنا ذات صلة بالسياق من خلال تحسين مؤشرات القياس وتوفير أدلة أفضل وتعزيز التعاون فيما بين الوكالات وتعزيز قيادة العمل الإنساني على المستوى القُطري من خلال مبادرات التعلم وبناء القدرات. إضافة إلى توسيع وتطوير الشراكات الجديدة على المستوى العالمي للتصدّي بشكل أفضل للتحدّيات الإنسانية، ستواصل اليونيسف أيضاً الاستثمار في دورها في قيادة التنسيق من خلال المناصرة والدعم الميداني والتوجيه واستحداث الأدلة وبناء القدرات على مستوى الدول.

٤. هذا مجرد رقم تقديري لا يشمل المتطلبات الإضافية التي تم تحديدها في العمل الإنساني من أجل الأطفال لعام ٢٠١٩.

٥. هذا تقدير يستند إلى أرقام أولية كما جاءت في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨.

٦. كما وردت في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨؛ باستثناء تواجد الموظفين في مواقع المقرّ الرئيسي.

٧. تشمل المهمات التي تقوم بها وحدة التنسيق العالمي لليونيسف.

٨. كما وردت في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.

نتائج الدعم العالمي في عام ٢٠١٨

٣٤٧ مليون دولار أمريكي
الإمدادات التي اشترتها اليونيسف لحالات الطوارئ

٦٦,٧ مليون دولار أمريكي
صرف من صندوق برامج الطوارئ الخاص باليونيسف إلى ٣٠ مكتباً

الدعم العاجل
(يشمل فريق الاستجابة لحالات الطوارئ، وفريق الاستجابة السريعة، والموظفين الذين يكونون على أهبة الاستعداد)

١٢٩ موظفاً على أهبة الاستعداد والعمل العاجل
الموظفون الذين تم إرسالهم إلى الدول

٥٦ دولة
استفادت من الدعم المخصص للطواقم التي تكون على أهبة الاستعداد و/أو للعمل العاجل

٢٤٠ حالة إرسال للطواقم
من خلال مهمات الطواقم الموجودة على أهبة الاستعداد/للعمل العاجل التي استغرقت ما مجموعه ٢٠,٥١٨ يوماً

الدعم العالمي للاستجابة لفيروس إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية

- شهد عام ٢٠١٨ أكبر حالة انتشار لفيروس إيبولا في تاريخ جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأول انتشار للمرض في بيئة تعاني من النزاع. وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، كان قد تم الإبلاغ عن أكثر من ٥٠٠ حالة، نتج عنها ٢٥٠ حالة وفاة. وقد تأثر الأطفال والنساء بهذا المرض أكثر من غيرهم.
- ومن خلال مبادرة الجاهزية لحالات الطوارئ الصحية، التحق خبراء الصحة العامة لدى اليونيسف بعملية الاستجابة متعددة الوكالات، وساهموا فيها من خلال تولي أدوار قيادية وتشغيلية على حدّ سواء. بشكل عام، عملت اليونيسف على:
- تيسير تقبّل السكان للاستجابة وزيادة فعاليتها من خلال الوصول إلى أكثر من ٦ ملايين شخص من خلال التواصل الشخصي والإشراك المجتمعي، بما في ذلك إشراك القادة المجتمعيين وأخصائيي علم الإنسان.
- توفير خدمات الصرف الصحي والنظافة العامة لأكثر من ٣٨٠ مرفقاً صحياً و ٤٠٠ مدرسة كجزء من تدخلات الوقاية من الإصابة بالمرض والسيطرة عليه، مما أسهم في الحدّ من انتشار المرض في النظام الصحي.
- توفير دعم نفسي كجزء من عملية تحديد ومتابعة جهات الاتصال الخاصة بالحالات، وإعداد العائلات لإجراء دفن للموتى وحفظ كرامتهم، وتيسير إدخال المرضى إلى مراكز علاج فيروس إيبولا، والوصول إلى أكثر من ٤,٧٠٠ جهة اتصال خاصة بالعائلات مع تقديم مساعدة نفسية ومادية.
- توفير الرعاية النفسية والتغذوية لـ ٤٢١ من الأطفال المصابين بالفيروس الذين وصلوا إلى مراكز علاج فيروس إيبولا، وأكثر من ٤٠٠ يتيم ويتيمة وأطفال منفصلين عن ذويهم.
- نشر إمدادات بقيمة ٣ مليون دولار لتفعيل عملية الاستجابة متعددة القطاعات.

جمهورية الكونغو الديمقراطية، ٢٠١٨
طلبة يغسلون أيديهم في نقطة لغسل الأيدي قبل دخولهم إلى صفوفهم. قامت اليونيسف بإنشاء هذا المرفق للمساعدة في احتواء انتشار فيروس إيبولا.

© UNICEF/UN0235944/NYBO

الدعم العالمي

لعمل اليونيسف الإنساني من أجل الأطفال ٢٠١٩

على مستوى الدول

أريتيريا
أزمة اللاجئين والمهاجرين في أوروبا*
الأطفال المتنقلون - أزمة فنزويلا
أفغانستان
أنغولا
أوغندا
أوكرانيا
إثيوبيا
الباكستان
بنغلادش
بوركينا فاسو
بوروندي
تشاد
الجمهورية الشعبية الديمقراطية الكورية
جمهورية الكونغو
جمهورية الكونغو الديمقراطية
جمهورية أفريقيا الوسطى
جنوب السودان

الدعم الإقليمي

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
جنوب آسيا
غرب ووسط أفريقيا

دعم العمليات

الإمدادات واللوجستيات
- كوبنهاجن والمراكز الإقليمية
- المشتريات
- التخزين
- الدعم اللوجستي

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
حشد الموارد
المالية والإدارة

حشد الدعم العالمي
- الأنظمة والإجراءات
- الدعم الفني

الإدارة القائمة على النتائج
- تقييم الاحتياجات
- رصد الأداء
- التقييم

دعم البرامج الإنسانية

السياسات والتوجيه
- الالتزامات الأساسية تجاه الأطفال
- الإنصاف (بما في ذلك النوع الاجتماعي)
- حماية المدنيين (بما في ذلك الأطفال والنزاع المسلّح)
- إدارة المعرفة
- الابتكار
- البيئات عالية التهديد
- المناصرة في العمل الإنساني
- التحويلات النقدية

إجمالي تكلفة الدعم العالمي في عام ٢٠١٩
٦٦ مليون دولار أمريكي

إجمالي التكاليف التي تغطيها الموارد الأساسية
٢٨,٧ مليون دولار أمريكي

دولة فلسطين
زيمبابوي
السودان
سوريا
الصومال
العراق
الكاميرون
كينيا
اللاجئون السوريون
ليبيا
مالي
مدغشقر
موريتانيا
ميانمار
النيجر
نيجيريا
هاييتي
اليمن

٣,٩ مليار دولار أمريكي

أوروبا ووسط آسيا

شرق آسيا والمحيط الهادئ

٤,٤ مليون دولار أمريكي

شرق وجنوب أفريقيا

أمريكا اللاتينية والكاريبي

التواصل

مركز التنسيق الأمني و العمليات (OPSCEN)

الموارد البشرية

- وحدة الطوارئ في المقرّ الرئيسي
- تنسيق ثلاثة نماذج من إرسال الموظفين (داخلي، وخارجي، وعلى أهبة الاستعداد)

١٣,٤ مليون دولار أمريكي

التنسيق العالمي

- الدعم الميداني
- إدارة المعلومات

الشراكات

- مشتركة بين الوكالات
- أجندة التحوّل
- المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والوسط الأكاديمي
- تواجد متكامل

دعم برامجي

- التغذية والصحة وبرنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة وحماية الطفل والتعليم وفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة والإيدز
- التواصل من أجل التنمية وتنمية الطفولة المبكرة والإعاقات
- القدرة على الصمود
- تنمية القدرات الوطنية
- الحدّ من مخاطر الكوارث والجاهزية لها
- بناء السلام

٤٨,١ مليون دولار أمريكي

إجمالي التكاليف التي تغطيها الموارد الأخرى
٢,٧ مليون دولار أمريكي

فجوة التمويل
٣٤,٦ مليون دولار أمريكي

يمكن الحصول على معلومات إضافية حول العمل الإنساني لليونيسف من خلال:

مانويل فونتين
مدير
مكتب برامج حالات الطوارئ في اليونيسف، نيويورك
هاتف: 7163 326 212 1+
بريد إلكتروني: mfontaine@unicef.org

سيكاندر خان
مدير
مكتب برامج حالات الطوارئ في اليونيسف، جنيف
هاتف: 5601 909 22 41+
بريد إلكتروني: sikhan@unicef.org

كارلا حداد-ماردیني
مديرة
قسم الشراكات العامة، مكتب اليونيسف، نيويورك
هاتف: 7160 326 212 1+
بريد إلكتروني: humanitarian.ppd@unicef.org

صورة الغلاف: مالي، ٢٠١٨
أطفال يلعبون في مركز تنمية الطفولة المبكرة في قرية بارولي، في منطقة سيغو

صورة الغلاف الخلفي: إندونيسيا، ٢٠١٨
عائلة نزحت بعد التسونامي الذي ضرب البلاد في شهر أيلول/سبتمبر تشارك في أنشطة في ساحة تعلّم مؤقتة مدعومة من اليونيسف.

صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
مكتب برامج حالات الطوارئ
3 United Nations Plaza
New York, NY 10017, USA

www.unicef.org/appeals
الرقم القياسي الدولي للكتاب: 978-92-806-4990-1

© صندوق الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»
كانون الثاني/يناير ٢٠١٩